

بمركز الملك فهد الثقافي في 27 من الشهر الحالي

# الأمير سلمان يرعى المؤتمر السعودي العالمي الخامس لأمراض وزراعة الكلى

◆ 52 طبيباً و90 بحثاً يثرون نقاشات المؤتمر في أبحاث علمية



الأمير فهد بن سلمان رحمه الله



الأمير عبد العزيز بن سلمان



عبد الله العثمان

لاهتمام القيادة الرشيدة بهذه الفئة من المرضى، كما قدم شكره وامتنانه من وقف مع هؤلاء المرضى ومساندتهم والذي كان له عظيم الأثر في نفوسهم.

الكلوي وحرصه واهتمامه حتى استطاعت هاتان الجمعيتان أن تؤدي الرسالة الملقاة على عاتقهما نحو هذه الفئة من المرضى، معتبراً هذا الاهتمام والرعاية تجسيداً

الكلى من داخل المملكة وخارجها.

وبهذه المناسبة أعرب رئيس الجمعية السعودية لأمراض وزراعة الكلى الدكتور عبد الكريم بن عمر السويداء عن خالص شكره وامتنانه لصاحب

السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير فهد بن سلمان لمرضى الفشل الكلوي على الدعم الذي تجده الجمعية السعودية لأمراض وزراعة الكلى وجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل



الجزيرة - عبدالرحمن المصبيح

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير فهد بن سلمان لمرضى الفشل الكلوي تنظم الجمعية السعودية لأمراض وزراعة

الكلى، وجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي كلانا الأحد القادم، المؤتمر السعودي الدولي الخامس لأمراض وزراعة الكلى، وذلك في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، بمشاركة العديد من المختصين في أمراض



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

**جمعية الأمير فهد بن سلمان**

وبمناسبة انعقاد المؤتمر يبرتنا أن نتحدث عن جمعية الأمير فهد بن سلمان لمرضى الفشل الكلوي وما حققته من إنجازات كبيرة فقد أسست جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي بمبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وزير الدفاع، بعد أن لاحظ سموه الكريم ازدياد أعداد مرضى الفشل الكلوي النهائي بشكل مطرد، حيث وصل عددهم إلى أكثر من (00) مريض بينما كان عددهم حسب إحصائية عام 0 هـ لا يتجاوز (0) مريضاً) فكانت مبادرة سموه الكريم بإنشاء جمعية خيرية تهدف إلى خدمة مرضى الفشل الكلوي ومساعدتهم صحياً واجتماعياً، وبناء على ذلك صدرت موافقة معالي وزير الشؤون الاجتماعية رقم 0 وتاريخ - - 2 هـ بإنشاء الجمعية الخيرية لرعاية مرضى



الفشل الكلوي، وانعقد الاجتماع التأسيسي للجمعية في يوم الأحد الموافق - 22 هـ ومنذ الانطلاق سعت الجمعية لتحقيق العديد من الأهداف حيث همت لمساعدة مرضى الفشل الكلوي المحتاجين، بالإضافة إلى الإسهام في تأمين الأجهزة والأدوية والمستلزمات الطبية وما في حكمها الخاصة بالفشل الكلوي، هذا وشجعت ودعمت الجمعية منذ البداية البحث العلمي وبرامج الوقاية والتوعية الخاصة بأمراض الكلى وزراعته، إلى جانب دعمها برنامج التبرع بالأعضاء من المتوفين دماغياً بالوسائل الممكنة.

ومع مرور الوقت تم تغيير مسمى الجمعية الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي إلى جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي تقديراً للدور الإنساني النبيل لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان - يرجمه الله - (أول أمين عام لهذه الجمعية).

ظلموح القانمين ومجهوداتهم لاقت دعماً لا محدود من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي حيث صدرت موافقة سموه الكريم رقم - - 2 وتاريخ - 2 هـ على توسيع نطاق خدمات الجمعية لتشمل جميع مناطق المملكة ويكون مركزها الرئيس مدينة الرياض، كل هذا التطور دفع بالقانمين على الجمعية إلى تسجيلها رسمياً سعياً منهم في تقديم خدمة مميزة وباحترافية عالية وفعلاً صدر قرار وزارة الشؤون الاجتماعية رقم 0 ش وتاريخ -2

كما قدم د. السويداء الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز المشرف على جمعية الأمير فهد بن سلمان لمرضى الفشل الكلوي والمشرف على المؤتمر على الجهود الكبيرة التي بذلها وبذلها سموه حتى استطاعت هذه الجمعية أن تؤدي رسالتها على أكمل وجه وأن تدخل الفرحة والبهجة على مرضى الفشل الكلوي.

**بحوث طبية ومشاركة مميزة**

وأشار د. السويداء إلى أن اللجنة العلمية لمؤتمر أمراض الكلى تلقت حتى الآن ما يزيد عن 0 بحثاً طبياً للمشاركة في فعاليات المؤتمر، مبيناً أن المؤتمر حظي بمشاركة 52 طبيباً متخصصاً في أمراض الكلى، منهم 20 طبيباً من خارج المملكة و 2 من داخلها.

وذكر أن المؤتمر سيتناول خلال جلساته جميع المستجدات والأبحاث العلمية في مجال أمراض الكلى المزمنة والحادة، وارتفاع ضغط الدم والغسيل الكلوي، وزراعة الكلى، والخدمات الصحية الموزانية، مشيراً إلى أنه سيتم تنظيم العديد من ورش العمل التدريبية، واستعراض أبحاث المشاركين وأوراق عملهم، وإقامة معرض مصاحب يضم أحدث الأجهزة والمستجدات التقنية في مجال «غسيل» الدم، والأساليب الجراحية المتبعة في زراعة الكلى، وأفاد أنه سيسبق المؤتمر إقامة دورتين مكثفتين للأطباء والمرضات يتم خلالها التعريف بمرض الفشل الكلوي، وتوعية المجتمع به، والحث على التبرع لل مرضى الذين يحتاجون إلى زراعة كلى، مبيناً أن القطاعات الصحية العامة والخاصة بالمملكة ستشارك بالمؤتمر من خلال ممثلين لمستشفيات الملك فيصل التخصصي، والخرس الوطني، والعسكري، وقوى الأمن، والملك خالد الجامعي، ووزارة الصحة، إضافة إلى الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، والمركز السعودي لزراعة الأعضاء، والمكتب التنفيذي لوزارة الصحة بمجلس التعاون لدول الخليج، ودعا الاستشاريين، والأخصائيين، والأطباء، والطاقم التمريضي، الراغبين في حضور المؤتمر، إلى التسجيل في الموقع الإلكتروني التالي: أو

التواصل عبر البريد الإلكتروني وتشن الدكتور السويداء في ختام تصريحه الرعاية والاهتمام التي يجدها المؤتمر السعودي الدولي الخامس لأمراض وزراعة الكلى، من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على جمعية «كلانا» والمشرف العام على المؤتمر، مؤكداً أن هذه الرعاية تثبئق من رؤية سموه نحو تعزيز الشراكة الدولية المتقدمة في مسيرة التطور العلمي الطبي بالمملكة، والاستفادة منها في النهوض بمستوى الخدمات التشخيصية والعلاجية في المجالات الطبية خاصة ما يعنى أمراض الكلى، والارتقاء بمستوى الأراء لدى العاملين في ذلك المجال.

مناقصة عامة، وكذلك تم طرح 500 جهاز غسيل كل كمنافسة عامة وتم تعميم الشركة للتوريد والتركيب خلال الأسابيع القادمة واللجنة الإشرافية في طور إنشاء جهاز إشرافي على مشاريع البرنامج الوطني لمتابعها والرفع بتقاريرها للجنة الإشرافية على البرنامج الوطني.

كما أن اللجنة الإشرافية ستقوم بتحديث المعلومات عن مرضى الفشل في المملكة بشكل دوري.

2- برنامج قبول تبرع الأحياء غير الأقارب بأعضائهم تاريخ بد البرنامج -

2 هـ وتوسعي الجمعية من خلال التبرع بالأعضاء بين الأحياء غير الأقارب إلى توسيع قاعدة التبرع بالأعضاء لحل مشكلة تزايد أعداد مرضى الفشل الكلوي، وفقاً للخطط والإجراءات المعمدة في ممارسة زراعة الأعضاء استناداً لدليل الإجراءات الصادر عن المركز السعودي للأعضاء، في المملكة العربية السعودية، بالقرار الوزاري رقم 0 - 2 - تاريخ - هـ وكذلك اللائحة التنفيذية لشروط وإجراءات قبول تبرع الأحياء غير الأقارب بأعضائهم الصادرة بالقرار الوزاري رقم 50- 2 - تاريخ - هـ وتماشياً مع الفتوى الصادرة عن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية رقم ( )

تاريخ - 02- هـ برنامج رعاية غسيل دموي لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين تاريخ بدء البرنامج - 2 هـ

تستعي الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى تأمين جلسات الغسيل الكلوي الدموي (بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً) لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين (الفقرء)، وبإشراف الشركة الوطنية لتأمين التعاوض، وذلك في المراكز المستشفيات الخاصة المتعاقد معها (مقدمي خدمة الغسيل الكلوي)، بعد إجازة المرضى من قبل اللجنة الاستشارية للبرنامج بالجمعية، كما صدرت فتوى سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رقم (ش 2) تاريخ 0 - 2 هـ التضمنة جواز دفع الزكاة لمرضى الفشل الكلوي الفقراء، وذلك لدخولهم في المستحقين للزكاة الذين ذكرهم الله تعالى في الآية الكريمة: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ فِيهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَبِالزَّكَاةِ وَالغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، والبرنامج يقبل الصدقات والزكوات، حيث



تصوير - فارس الشايع

- معظم الصحف المحلية، وعدد من جمعيات البر والجمعيات الأخرى.

### رؤية الجمعية

لم يغفل القائمون على الجمعية التخطيط للمستقبل، بل كانوا ومنذ الأيام الأولى يضعون لبنات خطط مستقبلية تتعامل في جعل المجتمع أكثر وعياً بمخاطر الفشل الكلوي وبالعوامل المسببة له، وتعزيز قدرة القطاع الصحي لتلبية احتياجات مرضى الفشل الكلوي، بالإضافة إلى وضع الخطط اللازمة لتأمين كوادر مؤهلة من الاختصاصيين والفنيين السعوديين وتوفير البرامج الاجتماعية التي تقدم العون لمرضى الفشل الكلوي، هذا كما اهتمت بالسماسمة في إعداد الأبحاث العلمية النشطة في مجالات الوقاية والعلاج والعمل على تبني وتقبل أوسع لفكرة القبر بالكل بين الجمهور.

### برامج الجمعية

البرنامج الوطني لرعاية مرضى الفشل الكلوي بالمملكة قامت الجمعية بحضر جميع احتياجات مرضى ومراكز غسيل الكلوي في المملكة كما أظهرته مسوحاتها الميدانية وحددت التكاليف المادية والميزانية الضرورية للوفاء بهذه الاحتياجات وقامت برفعها مجلس الخدمات الصحية الذي قام برفعها للمقام السامي الكريم بطلب الموافقة على اعتمادها كبرنامج وطني وتخصيص الميزانية المطلوبة للصراف منها لتحسين الخدمات في المراكز الحالية وإنشاء مراكز جديدة واستبدال المراكز الحالية غير الصالحة للتحسين والتطوير. وقد وافق المقام السامي الكريم على ذلك وكذلك كل من جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي ووزارة المالية للانضمام للجنة الإشرافية على هذا البرنامج والتي تشتمل على مندوبين من أعضاء مجلس الخدمات الصحية بالمملكة. وقد قامت اللجنة الإشرافية بعقد عدة اجتماعات نتج عنها توحيد المخططات الهندسية الإنشائية لأكثر من 5 مركز غسيل كل سيتم طرحها في

د. السويداء يتحدث للجزيرة

- برنامج قبول مرضى الفشل الكلوي والزارعين والمترعين وأقاربهم من الدرجة الأولى في الجامعات السعودية.

- برنامج ابتعاث أبناء وبنات مرضى الفشل الكلوي والزارعين والمترعين وأقاربهم من الدرجة الأولى في الجامعات السعودية.

- برنامج تبرع مرضى الفشل الكلوي بالملحة برعاية محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي.

- برنامج رعاية غسيل دم لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين، 0 - برنامج جمعية سعد المحتاجين.

- برنامج تدريب مرضى الفشل الكلوي وتوحيهم بالتعاون مع بنك الجزيرة.

2 - برنامج تأمين أجهزة مجالات الوقاية والعلاج الكلوي لتوزيعها على مستشفيات وزارة الصحة المحتاجة حسب نتائج مسوحات الجمعية.

- برنامج بناء مراكز غسيل جديدة في المحافظات والمناطق المحتاجة حسب نتائج مسوحات الجمعية.

هذا بالإضافة إلى اتفاقيات لتأطير العمل مع كل: وزارة الشؤون الاجتماعية.

وزارة العمل. وزارة التعليم العالي. وزارة الصحة.

- الرئاسة العامة لرعاية الشباب. المؤسسة العامة للتدريب الفني.

- صندوق تنمية الموارد البشرية. الصندوق الخيري الاجتماعي. جميع الجامعات السعودية.

- شركة الاتصالات السعودية. شركة اتحاد الاتصالات موباييل.

شركة زين السعودية. بنك الجزيرة.

البنك الأهلي. جمعية محمد وعبدالله السبيعي.

جمعية سعد الخيرية. مجموعة الطيار للسفر. مصر الراجحي.

عدد من مراكز الغسيل الكلوي الخاصة. التعاونية للتأمين.

2 - هـ القاضي بتسجيل جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيري لرعاية مرضى الفشل الكلوي تحت رقم ( 20 ) اعتباراً من تاريخ 22- 2 هـ حيث ستقدم خدماتها الخيرية والإنسانية للرقى بعناية مرضى الفشل الكلوي في ظل أهدافها الاستراتيجية.

كل هذه الجهود الحثيثة ساهمت في رسم خطوات واضحة للجمعية حيث تبلورت رسالتها في المساهمة في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والوقائية لمرضى الفشل الكلوي ودعم الأبحاث العلمية وبرامج التبرع بالأعضاء والتوعية الصحية لأفراد المجتمع.

### نشاطات الجمعية

ومن المناسب أن نستعرض نشاطات هذه الجمعية والتي يمكن تلخيص بعض نشاطاتها لرعاية مرضى الفشل الكلوي

«كلنا» على النحو التالي:

قيامها بأول وأشمّل مسح ميداني في المملكة لدراسة وضع مرضى ومراكز الغسيل الدموي في جميع مناطق المملكة

وما نتج عنه من برامج بدأ تنفيذ بعضها والبعض الآخر في خطة الجمعية للتطبيق - بيان الله.

2 - تحويل نتائج هذا المسح إلى احتياجات إلى برنامج وطني بعد موافقة المقام السامي الكريم على ذلك وتشكيل اللجنة الإشرافية عليه بعضوية أعضاء

الجهات المختصة في مجلس الخدمات الصحية ووزارة المالية وجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي.

- تشغيل مركز الأمير سلمان لأفراض الكلى بالرياض

طرق النهضة بعد انتظار دام حوالي خمسة أعوام.

- إنشاء مركز الأمير عبدالجديد بن عبدالعزيز بمستشفى الملك فهد بجدة.

5 - إعداد عدد من المعايير واعتمادها من مجلس الخدمات الصحية بالمملكة.

أ - المعايير التصميمية والمقاييس الخاصة بإنشاء وتجهيز وحدة تنقية دموية.

ب - معايير الكوادر البشرية وأجهزة الغسيل الكلوي لكل مركز.

ج - معايير تحسين وتطوير مركز الغسيل الكلوي.

د - معايير استبدال مراكز الغسيل الكلوي بمراكز جديدة.

هـ - معايير استخدام مراكز الغسيل الكلوي في مدن المملكة.

و - الإجراءات البريبرية لتفعيل مراكز التنقية الدموية.

ز - الإجراءات البريبرية العملية لرعاية وعلاج مرضى التنقية البريتونية.



جيدة تمكنها من الصرف على أسرها، والمساهمة في خدمة المجتمع، مع إخوانهم المواطنين الأصحاء.

- برنامج تأمين أجهزة الغسيل الكلوي الدموي ومستلزماتها  
- تاريخ بدء البرنامج - 2 هـ

تسمى الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى تحسين مستوى الخدمات العلاجية المقدمة لمرضى الفشل الكلوي، من خلال استبدال أجهزة الغسيل الكلوي غير الصالحة بأجهزة جديدة، وكذلك توريد أجهزة وكراسي غسيل كلوي للمراكز والمستشفيات (المتخلة) التابعة لوزارة الصحة، وقد استطاعت الجمعية حتى تاريخه تأمين عدد ( 20 ) جهاز وكراسي غسيل كلوي ومستلزماتها من قبل مترعين، حوال ( 500 ) جهاز وكراسي غسيل تم تأمينها من قلب البرنامج الوطني لرعاية مرضى الفشل الكلوي بالمملكة.

- برنامج تأمين الأدوية لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين  
- تاريخ بدء البرنامج - 2 هـ

وتسعى الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لمرضى الفشل الكلوي، من خلال تأمين الأدوية الضرورية اللازمة للمرضى (الفقراء)، (ما قبل زراعة الكل) ما بعد زراعة الكل)، والذين ليس لديهم أحقية العلاج في المستشفيات الحكومية، بعد إجازتهم من اللجنة الاستشارية للبرنامج بالجمعية.

0- برنامج جمعية سعد الخيرية لمرضى زراعة الكل  
- تاريخ بدء البرنامج - 2 هـ

تسعى الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى إجراء عمليات زراعة الكل للمرضى المحتاجين في مستشفى سعد التخصصي بالخبر، للحد من الزيادة المطردة في إعداد مرضى الفشل الكلوي النهائي، وفقاً للضوابط والإجراءات المعمدة في ممارسة زراعة الأعضاء، استناداً لدليل الإجراءات الصادر عن المركز السعودي لزراعة الأعضاء في المملكة العربية السعودية، بالقرار الوزاري رقم ( 0 - 2 ) وتاريخ - - هـ وكذلك اللائحة التنفيذية لثروط وإجراءات قبول تبرع الأحياء غير الأقارب بأعضائهم الصادرة بالقرار الوزاري رقم ( 50 - 2 ) وتاريخ - 2 هـ - 2 هـ وتماشياً مع الفتوى الصادرة عن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية رقم ( ) وتاريخ - 02 هـ

- برنامج محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي لتنشيط زراعة الأعضاء بالمملكة - 2 هـ  
- 2 هـ  
من خلال هذا البرنامج إلى منح حوافز مالية لمنسقي زراعة الأعضاء والإداريين والأطباء والفنيين المشاركين في التليغ عن حالات الوفاة الدماغية، والتي يتم الاستفادة من أعضائها لصالح مرضى الفشل العضوي، بهدف تفعيل وتنشيط برنامج التبرع بالأعضاء بما يتناسب مع الزيادة المطردة في إعداد مرضى الفشل العضوي النهائي.

يشتمل البرنامج تأمين الأدوية الوريدية والأساسية والخصوص الدورية التي يحتاجها المريض وكذلك خدمة النقل (المواصلات) من وإلى مركز الغسيل الكلوي، بالإضافة إلى تغطية تكاليف علاج الحالات الطبية الطارئة التي تحدث للمرض أثناء جلسة الغسيل الكلوي.

- برنامج قبول مرضى الفشل الكلوي أو الزراعين للكل أو المترعين بها أو ذويهم من الدرجة الأولى (الأبن، الابنة، الأخ، الأخت) في الجامعات السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

تاريخ بدء البرنامج الفصل الدراسي الجامعي ( 2 - 0 هـ )

وتسعى الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى تعزيز القدرات العلمية لمرضى الفشل الكلوي أو ذويهم (من الدرجة الأولى)، من خلال متابعة التحصيل العلمي وكذلك تعزيز القدرات العلمية (الفنية والمهنية)، لمرضى الفشل الكلوي النهائي أو الزراعين



للكل أو المترعين بها أو ذويهم (من الدرجة الأولى)، من خلال قبولهم في (الجامعات والمؤسسات التعليمية)، حتى يتسنى لهذه الشريحة من المجتمع الحصول على وظائف مناسبة تمكنها من الصرف على أسرها، والمساهمة في خدمة المجتمع مع إخوانهم المواطنين الأصحاء، وقد تم توفير عدد ( 200 ) فرصة تعليمية للطلاب والطالبات في جميع مناطق المملكة بعد أن تم توقيع اتفاقيات مع جميع الجامعات الحكومية وقد تم قبول أكثر من ( 500 ) طالب وطالبة للعام الجامعي 2 - 0 هـ وقبول أكثر من ( 00 ) طالب وطالبة للعام الجامعي 0 - هـ كذلك حصلت الجمعية على موافقة وزارة التعليم العالمي بتخصيص (50) مقعداً في برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، وقد تم قبول والرفع لوزارة التعليم العالي 50 طالباً وطالبة كأساسيين و0 طالباً وطالبة احتياط.

- برنامج بنك الجزيرة لتدريب وتوظيف مرضى الفشل الكلوي أو ذويهم من الدرجة الأولى

- تاريخ بدء البرنامج - 2 هـ  
كما تسعى الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى دعم الجانب التدريبي والتوظيفي لعدد من مرضى الفشل الكلوي، أو الزراعين للكل، أو المترعين بها، أو ذويهم من الدرجة الأولى (الإبن، الابنة، الأخ، الأخت) الراغبين في التبرع، ضمن برنامج البنك (خير الجزيرة لأهل الجزيرة)، وحسب متطلبات سوق العمل السعودي، وذلك تقديراً لظروفهم الصحية والاجتماعية والنفسية، حتى يتسنى لهذه الشريحة من المجتمع الحصول على وظائف